

وأيا المزايم بوجود تزوير في الانتخابات الماضية

# الشاهين يطالب الحكومة بتوضيح موقفها تجاه حكم إبطال مجلس الأمة



أسامة الشاهين

طالب النائب أسامة الشاهين الحكومة بالظهور وإعلان موقفها وردة فعلها تجاه حكم المحكمة الدستورية بإبطال مراسم الحكومة بشأن حل مجلس الأمة، وأيضا المزايم بوجود تزوير في الانتخابات الماضية.

وقال الشاهين في تصريح بالمركز الإعلامي لمجلس الأمة «لما كان الحكم في الكويت ديمقراطيا السيادة فيه للأمة مصدر السلطات جميعا كما قرر الدستور الذي اجتمعنا جميعا على احترامه والتزامه فأني أتابع بقلق بالغ واستياء عارم صمت الحكومة رغم مرور 4 أيام على حكم المحكمة الدستورية بإبطال مراسيم هذه الحكومة والغى انتخاباتها وأعدم إرادة وتعبير المواطنين عن اختياراتهم الديمقراطية وأحدث ضجة وهزة وصدمه لها آثار سياسية واقتصادية واجتماعية

وقانونية ورغم ذلك هناك صمت حكومي مطبق فلا فعلا ولا قولاً». وتساءل الشاهين «ألا يستحق المواطن الذي تشكل الحكومات وتنتخب البرلمانات من أجل خدمته وحمايته حقوقه توضيحا من هذه الحكومة؟ وألا تستحق

الأمة مصدر السلطات جميعا بيانا وموقفا من هذه الحكومة؟». وأضاف إن صمت الحكومة امتد إلى اتهامات أطلقت من داخل البرلمان بوجود تزوير واسع وعارم لإرادة الأمة، مبينا أن هذه الادعاءات والمزايم لم تكن موجودة الشهور الخمسة الفائتة ولكنها تظهر الآن بشكل مريب بعد حكم المحكمة الدستورية. وبين أن هذه الادعاءات تصل إلى وجود تزوير بسلاف الأصوات في انتخابات أشرف عليها القضاء وأدارتها الحكومة بالألية ذاتها التي تمت فيها الانتخابات طوال

## أبو صليب يعلن استقالته من المجلس، نحتزم أحكام الدستورية» الشعب هو صاحب الحق في إعادة من يختاره



سعود أبو صليب

وقال أبو صليب «بالرغم من احترامي لأحكام المحكمة الدستورية وأحكام القضاء الكويتي الشامخ بشكل عام إلا أن من يحدد عودة النائب إلى قاعة عمله هو الشعب وليس الكويتي عبر صناديق الاقتراع وليس حكم من المحكمة الدستورية».

وأضاف «لطالما احترمتنا أحكام الدستورية واحترمتنا المراسيم الأميرية ولكن هناك شعب يجب أن تحترم إرادته وعليه أعلن عن تقديم استقالتي من عضوية مجلس الأمة الحالي سائلا المولى أن يديم على الكويت نعمة الأمن والأمان».

أعلن النائب سعود أبو صليب عن استقالته من مجلس الأمة، مؤكدا أن «أحكام الدستورية موضع احترام إلا أن الشعب هو صاحب الحق في إعادة من يختاره إلى قاعة عبدالله السالم عبر صناديق الاقتراع».

وأوضح أبو صليب في تصريح بالمركز الإعلامي في مجلس الأمة أن الاستقالة جاءت «نظرا لما آلت إليه الأوضاع السياسية في البلاد في الآونة الأخيرة وتحديدا بعد حكم المحكمة الدستورية بإبطال مجلس الأمة لسنة 2022 وعودة مجلس الأمة لسنة المنحل بالمرسوم الأميري».

عقود فائتة. واعتبر الشاهين أن هذه الاتهامات خطيرة وأنها تمثل، إذا صححت، جرائم جنائية وجرائم أمن دولة مغلطة، مستغربا وجود صمت حكومي وعدم إبداء أي ردة فعل تجاه هذه الادعاءات ما زاد المواطن استياء وحيرة وإحباطا. وشدد الشاهين على ضرورة أن تبادر الحكومة وتبين موقفها تجاه ما حدث من إلغاء لبرلمان وإرادة شعبية وتجاه اتهامات طالت الديمقراطية «التي هي نظام الحكم في الكويت».

وفي ختام تصريحه وجه الشاهين التهنئة إلى سمو أمير البلاد وسمو ولي عهده والمواطنين والمقيمين بحلول شهر رمضان المبارك، سائلا الله عز وجل أن يبلغنا هذا الشهر ويعيده علينا والكويت وشعبها العزيز ونظامها الدستوري بالف خير وصحة ومتانة.

## تتمت

التصورات كاملة في الإشكال، حتى يمكن التعاون على حلها من خلال عمل السلطات مجتمعة». واعتبر الوسمي أن «هناك من يقاتل على الواقع، فإذا كان الحصار والبيته لا تعجب، فمادام عندك تقدمه، ويجب هو بمقولة محاربة الفساد، وأنا أسأله كيف تجارب الفساد؟». وأوضح أن «هؤلاء لا يعرفون تصورا للقضايا الإسكان والتعليم والصحة وغيرها، وخلال منحة الـ 3000 دينار قال أحد النواب كل مواطن يأخذ 25 ألف دينار، وأقول له إن التأمينات تغطي المؤمن عليهم فقط».

وعن أسباب عدم رضاه عن بيان النواب الصادر من ديوان شعيب الموزير، وتعليقه على تعاطي التيارات السياسية وبياناتها فيما يخص حكم المحكمة الدستورية، قال الوسمي إنه لا يلح على حق النواب في الاعتراض أو التجمع. وقال الوسمي إن من كانوا يعترضون على القيود الانتخابية ويعتبرونها محرقة فمن مزورة وسعودون إلى الانتخابات بهذه القيود التي يدعون أنها محرقة ومزورة.

وأوضح أننا «نستطيع التعاطي مع الحالة الداخلية لكن لا نستطيع أن نؤثر على معادلة القوة العسكرية في المنطقة وفي العالم، مستائلا من الله العلي العظيم أن يوفقنا لهذا أقل من سعر التعادل فهل هذا الأمر يعنيننا أم لا يعنيننا؟ وأكد ضرورة تركيز الطاقات لمواجهة التحديات الكبرى التي تتعلق بوجود الدولة فهذه هي الأشياء الأساسية، أما الأشياء الأخرى فمن السهل التعامل بشأنها عن طريق تحقيق برلماني وأنه إذا توافقت التيارات السياسية والبرلمانية فبصير قانون للانتخابات فكل هذه إجراءات للانتخابات ووقتها يصوت المواطن وهو مرتاح لأن صوته سيذهب في محله. وأوضح أن الجلسة الأولى المقبلة بعد نشر حكم المحكمة الدستورية بالجدول الرسمي وتشكيل الحكومة وعودة المجلس للانتداب، سيكون آخر جدول أعمال مجلس 2020 هو جدول أعمال الجلسة لكي لا يحتل الأمر على الناس، فهو هنا قضية القروض من المجلس المبتطل لا يوجد مانع في تناولها مرة أخرى.

## «الخليجي»: لن نقبل

في مقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض.. وأعرب المجلس عن أمله أن يشكل هذا الاتفاق خطوة إيجابية لحل الخلافات وإنهاء النزاعات الإقليمية كافة، بالحوار والطرق الدبلوماسية وإقامة العلاقات بين الدول على أسس التفاهم والاحترام المتبادل وحسن الجوار والسيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والالتزام بميثاق الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي والقوانين والأعراف الدولية. وشدد على أهمية التزام إيران بعدم تجاوز نسبة تخصيص اليورانيوم التي تتطلبها الاستخدامات السلمية، وضرورة الوفاء بالتزاماتها والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكد المجلس موقفه الثابتة، تجاه الحفاظ على وحدة أراضي سوريا واحترام استقلالها وسيادتها على أراضيها، ورفض التدخلات الإقليمية في شؤونها الداخلية، ودعم الحل السياسي للأزمة السورية وفقا لقرارات الأمم المتحدة بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم 2254.

وعبر المجلس عن دعمه جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون في هذا الشأن، ودعم الجهود المبذولة لرعاية اللاجئين والنازحين السوريين والعمل على عودتهم الأمنة إلى مدنهم وقراهم، وفقا للمعايير الدولية ورفض أي محاولات لإحداث تغييرات ديموغرافية في سوريا. وأكد المجلس الوزاري أهمية استمرار الجهود كافة لرفع المعاناة عن الشعب السوري مرحبا بقرار مجلس الأمن رقم 2642 في يناير الماضي بشأن تمديد تفويض آلية إيصال المساعدات الإنسانية الأممية عبر الحدود من تركيا إلى سوريا لمدة ستة أشهر إلى نهاية يونيو 2023.

وأكد المجلس الوزاري أهمية الثابتة بشأن «مركزية القضية الفلسطينية»، ودعمه لسيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو 1967 وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حقوق اللاجئين وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

وشدد المجلس على ضرورة مضاعفة جهود المجتمع الدولي لحل الصراع بما يلي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفق تلك الأسس. وحول لبنان عبر المجلس الوزاري عن مواقف مجلس التعاون الثابتة مع الشعب اللبناني، ودعمه المستمر لسيادة لبنان وأمنه واستقراره وللوقوفات المسلحة اللبنانية التي تحمي حدوده وتقاوم تهديدات المجموعات المتطرفة والإرهابية. وأكد أهمية تنفيذ الإصلاحات الهيكلية الشاملة التي تضمن تغلب لبنان على أزمة السياسية والاقتصادية، وعدم تحوله إلى نقطة انطلاق للإرهاب أو تهريب المخدرات أو الأنشطة الإجرامية الأخرى التي تهدد أمن واستقرار المنطقة شديدا على أهمية بسط سيطرة الحكومة اللبنانية على جميع الأراضي اللبنانية.

أضاف: «احترمانكم ككيان وكأفراد وفيهم الصالحون والطيبون والشرفاء وعليكم أن تحترموا الشعب وإرادته وإياكم أن تعيبوا بإرادة الناس، هذا الشيء يتفق فيه المؤيد والعارض، فلا يجوز لأي جهة كانت أن تعيب بإرادة الأمة». وفي موضوع آخر نوه الوسمي بأن «ما تم في المجلس المبتطل بشأن تشكيل لجنة لمراجعة ما يسمى بالتجاوزات المالية، وانتهت مدة عملها، فإن مكتب المجلس قرر تمديد عمل اللجنة إلى حين انتهائها من عملها».

وأعلن عن أنه سيتم توجيه الدعوة إلى النائب أسامة الشاهين وهو عضو في مكتب المجلس منذ عام 2016 حتى عام 2022، وكان قد تحدث قبل صدور الحكم وتحدث عن أن هناك فسادا في أعمال المجلس.

وقال: «إذا كان هناك فساد وأنت عضو الآن في مكتب المجلس فيفترض أن تحضر وتقدم مؤشرات الفساد، وتعلن في مؤتمر صحفي وتقول إن مرزوق الغانم فاسد وعبيد الوسمي فاسد وفلان فاسد وهذا هو الفساد حتى تحقق فيه». وبين أنه تم توجيه الدعوة إلى الشاهين مرتين ولكنه لم يحضر، مجددا له الدعوة لحضور اجتماع مكتب المجلس اليوم الخميس، وتبين مواضع الفساد، كاشفا عن أن «الشاهين سأل أحد المسؤولين عن بند المصروفات السرية لمجلس الأمة، على الرغم من أنه لا يوجد في مجلس الأمة بند للمصروفات السرية».

واعتبر أن هذا الأمر شبيه بمن اتهمه بتلقي مبلغ بقيمة 30 مليون دينار في فترة الانتخابات أمام العالم ولم يعذر، وعندما صدر حكم بسجنه طلبوا التنازل عنه لأنه شاب، مؤكدا أنه كما أن هناك أناسا صالحين فإن هناك مجرمين والقانون وضع قواعد للجميع.

وقال الوسمي: «في ندوات الحوار الوطني طرحت خارطة طريق تفصيلية لكيفية المعالجة وإحداها فتحت كل ملفات الفساد واستعادة الأموال المسروقة، مبينا أن هناك أناسا استولوا على مئات الملايين منذ سنوات ولا يريدون أن يردوا دينارا واحدا، ومن الطبيعي أن يزعجوا ولكن في المقابل غير منطقي أن يمر المجتمع هذه المسألة».

ودعا المواطنين للثقة إلى الأدوات الرخيصة، ممن يقبضون ثمنا لتضليل الرأي العام وهم على استعداد لتعطيل أي مشروع تنموي مقابل 500 دينار فقط.

وذكر الوسمي إنه «خلال 3 أيام فقط في الفترة السابقة صدر 294 قرارا فيما يتعلق بالموائن وغيرها».

وبين أن «هناك من توسط لنقل ابنته وصديقها وجيرانهم وهو يقسم على احترام الدستور وقوانين الدولة، ومر هذه الأمر يبهوه ولم يثره أحدا».

وقال الوسمي: «5 شهور تم سبنا عميقا وفجأة إما أن صديقتي تصبح ونيسا وأنا أنتما نزل، لا ما راح يصير لأن إرادة الأمة لا تقبل هذه النوعية، وهذا ليس دفاعا عن الأخ مرزوق وعنوانه معروف لمن لديه سوء تفاهم معه، فنحن معنيون بالمؤسسة وليس الأفراد ولكن لا أحد يستخدم هذه الأدوات».

وقال الوسمي: «المنطق يستدعي استقرار الحالة السياسية في الدولة وأن يكون هناك معيار للقبول بإرادة الأمة، وهذا ورد في برنامج عمل الحكومة، لضمان شفافية الانتخابات». وشدد على أهمية «صدر قانون المفوضية العليا للانتخابات والتحقيق في تزوير الانتخابات والعبث في القيود الانتخابية، التي اعترفت بها الحكومة»، مضيفا «لو أجريت الانتخابات فسوف تجرى وفق القيود السابقة».

وذكر أن «التصويت بالبطاقة المدنية مؤقت، وهناك من لم يرد فتح موضوع تزوير الانتخابات، لأنه مستفيد من التزوير، ولذلك أقول ستفتح الملفات لمعرفة من زور وكيف زور حتى تمنع العملية المنهجية للتزوير».

وبين الوسمي، إذا عقدت الجلسات فيجب أن يكون الإجراءات الأولى هو التحقيق في نتائج الانتخابات، وهذه من المسائل الأولية التي تمكنا من إعداد قوانين للانتخابات تتفق مع رغبتنا في سلامة النظام الانتخابي».

أضاف أنه من ضمن هذه المسائل الاستشهاد بأول مرة رفعت الجلسات في 67 لأن وزير لم يحضر، مشير إلى أن الواقعة تتعلق بإجراء تحقيق، فأمر طبيعي في ظل عدم وجود الوزير المعني ألا يستكمل البند، فإذا جئنا في جلسة استجواب ومات الوزير، فما الحل؟

وبين أن «السيد أحمد السعدون أتى بهذه الممارسة التي أرى أنها نسف للقواعد الدستورية، وإذا كانت المسألة بهذه الطريقة فرئيس مجلس الوزراء يتصل هاتفيا على رئيس البرلمان ويقول له 4 سنوات لن أحضر الجلسة، فأي ديمقراطية هذه وأي مشاركة شعبية، هذا كلام ليس علميا». وأكد أن «السوابق البرلمانية لا تلتزمنا، فبالتالي كان لا بد من اتخاذ موقف، والمسألة ليست خصومة أو عنادا ولكنها ممارسة صلاحياتي، فليس من المعقول أن صلاحية البرلمان في أداء وظيفته في التشريع والرقابة تتوقف على اتصال هاتفي من وزير».

ودعا الأطراف اللبنانية إلى احترام المواعيد الدستورية والتطلع إلى انتخاب رئيس للبلاد وفقا للدستور اللبناني.

وفي ملف «سد النهضة» الإثيوبي أكد المجلس الوزاري أن الأمن المائي للسودان ومصر هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، ورفض أي عمل أو إجراء يمس بحقوقهما في مياه النيل.

وأكد المجلس الوزاري على موقف مجلس التعاون من الأزمة الروسية الأوكرانية المبني على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، والحفاظ على النظام الدولي القائم على احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وحول الشركات الاستراتيجية والمفاوضات، أكد المجلس أهمية تعزيز علاقات الشراكة والتعاون والحوار الاستراتيجي مع الدول الشقيقة والصديقة كافة. وقد ترأس وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح وفد دولة الكويت المشارك في اجتماع المجلس الوزاري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

## الخالد يوجه

وقالت وزارة الدفاع في بيان صحفي إن هذه الترقية تأتي استكمالا لحركة الترقيات، التي تشهدها وزارة الدفاع خلال الفترة الأخيرة والتي تهدف إلى منح منتسبيها من عسكريين ومدنيين حقوقهم الوظيفية، حسب ما تنص عليه الإجراءات والقوانين المنظمة في هذا الشأن.

من جانب آخر أصدر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدفاع بالإنابة الشيخ طلال الخالد أمس الأربعاء، تعليماته بالإفراج عن جميع المسكرين الموقوفين انضباطيا، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك والالتفاف بالمدة التي قضاهما كل منهم.

وقالت رئاسة الأركان العامة للجيش في بيان صحفي، إن هذه اللفتة تأتي إيمانا من الشيخ طلال الخالد، بمشاركة أبنائه العسكريين أهاليهم خلال هذا الشهر الفضيل.

وأضافت أن وزير الدفاع بالإنابة هذا أبنائه العسكريين بهذه المناسبة «ممتنينا من الله العلي العظيم أن يعيد هذه المناسبات السعيدة على الجميع بالخير واليمن والبركات، وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان والعزة والرفعة في ظل قيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد. كما أصدر وكيل الحرس الوطني الفريق الركن مهندس هاشم الرفاعي، قرارا بالإفراج عن المسكرين الموقوفين بعقوبات انضباطية بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وقال الحرس الوطني في بيان صحفي أمس الأربعاء إن ذلك يأتي بتوجيهات من سمو الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني، ونائبه الشيخ فيصل النواف، حتى يتمكن هؤلاء العسكريون الموقوفون انضباطيا من قضاء الشهر الفضيل بين ذويهم.

## أبو صليب استقال

آلت إليه الأوضاع السياسية في البلاد في الآونة الأخيرة وتحديدا بعد حكم المحكمة الدستورية بإبطال مجلس الأمة لسنة 2022 وعودة مجلس الأمة لسنة 2020 المنحل بالمرسوم الأميري».

وقال: «بالرغم من احترامي لأحكام المحكمة الدستورية وأحكام القضاء الكويتي الشامخ بشكل عام إلا أن من يحدد عودة النائب إلى قاعة عبدالله السالم هو الشعب الكويتي عبر صناديق الاقتراع وليس حكم من المحكمة الدستورية».

وأضاف: «لطالما احترمتنا أحكام الدستورية واحترمتنا المراسيم الأميرية ولكن هناك شعب يجب أن تحترم إرادته وعليه أعلن عن تقديم استقالتي من عضوية مجلس الأمة الحالي سائلا المولى أن يديم على الكويت نعمة الأمن والأمان».

## بريطانيا: ملتزمون

واستثمارية وثيقة وقد شهد العام الماضي مضاعفة حجم التبادل التجاري بينما يحتفي مكتب الاستثمار الكويتي بما له من تواجد راسخ في القطاع المالي لمدينة لندن هذا العام بالذكري السبعين لتأسيسه. وبحث الوزير مجالات الاستثمار ذات الأولوية مستقبلا وبمقتضى النظام الجديد الملغى عنه مؤخرا لإتاحة السفر بدون تأشيرة للمواطنين الكويتيين لزيارة المملكة المتحدة باستخدام نظام تصريح السفر الإلكتروني اعتبارا من فبراير 2024 وسيطو هذا الرباط على صعيد الأعمال والسياحة والتواصل الشعبي.

كما تبادل الوزيران الرؤى واستكشفا الفرص حيال عدد من أولويات السياسة الخارجية بما فيها اليمن والأراضي الفلسطينية المحتلة وأوكرانيا.

وناقش الوزيران المحادثات المتصلة الساعية لإنهاء الصراع الذي عصفت باليمن لأكثر من ثمانية أعوام.